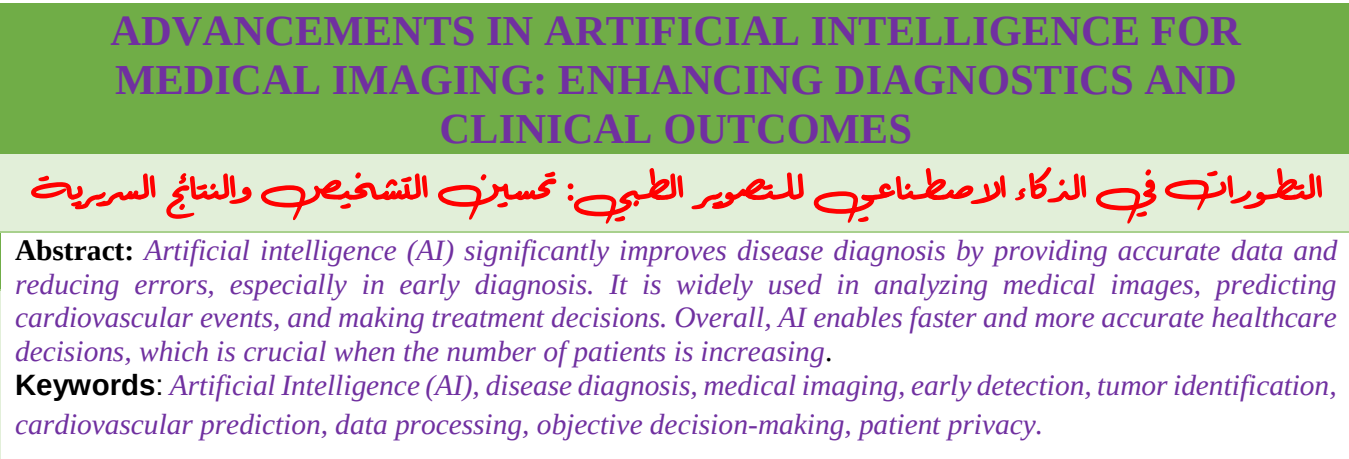




الخلاصة : يعمل الذكاء الاصطناعي على تحسين تشخيص الأمراض بشكل كبير من خلال توفير بيانات دقيقة وتقليل الأخطاء، وخاصة في التشخيص المبكر. ويُستخدم على نطاق واسع في تحليل الصور الطبية، والتنظير بالأحداث القلبية الوعائية، واتخاذ قرارات العلاج. وبشكل عام، يمكن الذكاء الاصطناعي من اتخاذ قرارات رعاية صحية أسرع وأكثر دقة، وهو أمر بالغ الأهمية عندما يتزايد عدد المرضى.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي، تشخيص الأمراض، التصوير الطبي، الاكتشاف المبكر، تحديد الورم، التنظير بأمراض القلب والأوعية الدموية، معالجة البيانات، اتخاذ القرارات الموضوعية، خصوصية المريض.



أ. جرازينا فالنتينوفنا برييلسكايا
معيدة في قسم "التواصل المهني بين
الثقافات" في الجامعة التقنية الوطنية
البيلاروسية

المقدمة

يُحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً جذرياً في مجال التصوير الطبي، مُوفراً أدواتٍ مُتطورة للتشخيص في مختلف التخصصات، بما في ذلك الأشعة، وطب العيون، وأمراض القلب. ومن خلال الاستفادة من خوارزميات التعلم الآلي، يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل الصور من تقنيات مثل التصوير بالرنين المغناطيسي، والتصوير المقطعي المحوسب، والتصوير الشعاعي للثدي، لتحديد حالاتٍ مثل الأورام وأمراض الشبكية بدقةٍ مُذهلة. ولا تُسرّع هذه التقنية عملية التشخيص فحسب، بل تُقلل أيضاً من الأخطاء البشرية، مما يُحسن نتائج المرضى. وقد أثبتت الدراسات الحديثة فعالية الذكاء الاصطناعي في تقليل أخطاء التشخيص وتحسين توصيات العلاج. ومع استمرار تطور الذكاء الاصطناعي، يُتيح دمجُه في الممارسة السريرية فرصاً وتحدياتٍ تستدعي دراسةً دقيقة. وتُسلط هذه الدراسة الضوء على التطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية وتأثيره المُحتمل على التشخيص الطبي.

النتائج والمناقشة

يتم استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) بشكل متزايد في تحليل الصور الطبية، بما في ذلك التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي المحوسب والتصوير الشعاعي والتصوير الشعاعي للثدي. وقد أظهرت تقنيات الذكاء الاصطناعي قدرات كبيرة في تشخيص الأورام بدقة وتقييم خصائصها. على سبيل المثال، يمكن لخوارزميات التعلم الآلي اكتشاف التغيرات في الأورام المرتبطة بسرطان الرئة والكبد والثدي، وغالبًا ما تحدد هذه التغيرات مبكرًا بما يكفي لتسهيل العلاج الفعال. تشير الدراسات الحديثة في روسيا إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في تحليل تصوير الثدي بالأشعة السينية قد أدى إلى انخفاض ملحوظ في أخطاء التشخيص [1].

في مجال طب العيون، توسعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير، لا سيما مع أنظمة مثل جوجل ديب مايند، التي تحلل صور شبكية العين لتحديد الأمراض المختلفة [2]. يعزز هذا التكامل للذكاء الاصطناعي دقة التشخيص وكفاءته في الكشف عن أمراض العيون.

في طب القلب، يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً حاسماً في تحليل بيانات تخطيط كهربية القلب (ECG) والتنبؤ بالأحداث القلبية الوعائية. تُدمج الحلول المتقدمة، مثل أي بي إم واتسون، السجلات الطبية للمرضى والأدبيات العلمية والبيانات الجينية، مما يُمكن مُقدمي الرعاية الصحية من اتباع توصيات علاجية قائمة على الأدلة [3]. يسمح هذا النهج الشامل باتخاذ قرارات سريرية أكثر استنارة.

تتضمن المزايا الرئيسية للذكاء الاصطناعي في التصوير الطبي ما يلي:

- **تحليل السرعة للبيانات:** يُمكن تحويل ميزات الذكاء الاصطناعي لمعالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة، مما يُقلل بشكل كبير من الوقت اللازم للتشخيص.
- **وقت أقصر للتشخيص:** تُتيح سرعة تحليل الذكاء الاصطناعي تحديدًا أسرع للحالات الطبية، وهو أمر بالغ الأهمية في حالات الطوارئ.
- **تأثير بشري ضئيل:** يُوفر الذكاء الاصطناعي رؤى موضوعية قائمة على البيانات، مما يُعزز عمليات اتخاذ القرار لمُقدمي الرعاية الصحية.
- **ومع ذلك، يُمثّل تطبيق الذكاء الاصطناعي أيضًا تحديات.**

بعض الاعتبارات الأخلاقية: يتطلب است

- **التحقق من قرارات الذكاء الاصطناعي:** على الرغم من الدقة العالية لأنظمة الذكاء الاصطناعي، يبقى من الضروري للأطباء التحقق من صحة الاستنتاجات المؤيدة من الذكاء الاصطناعي للحد من مخاطر الأخطاء.

في حين أن الذكاء الاصطناعي يوفر إمكانات تحويلية في التصوير الطبي والتشخيص، فإن الدراسة المتأنية للتداعيات الأخلاقية وضرورة الإشراف البشري أمر بالغ الأهمية لدمجه الناجح في الممارسة السريرية.

الخاتمة

يحمل الذكاء الاصطناعي وعودًا كبيرةً بتطوير التصوير والتشخيص الطبي من خلال تعزيز السرعة والدقة. ومع ذلك، من الضروري معالجة المخاوف الأخلاقية المتعلقة بخصوصية المرضى، وضمان تحقق أخصائيي الرعاية الصحية من القرارات الصادرة عن الذكاء الاصطناعي. وسيكون تحقيق التوازن بين قدرات الذكاء الاصطناعي والإشراف البشري اللازم أمرًا بالغ الأهمية لدمجه بفعالية في الممارسة السريرية.

1. Artificial intelligence evaluates the quality of mammography. URL: <https://media.ssmu.ru/news/iskusstvennyy-intellekt-otsenivaet-kachestvo-mammografii/>
2. Amhaz, W. H. Biomedical engineering: the convergence of medicine and engineering / W. H. Amhaz ; scientific supervisor M. F. S. H. AL-Kamali // I Международный молодёжный научно-культурно-образовательный форум студентов, магистрантов, аспирантов и молодых ученых [Электронный ресурс] : сборник материалов, Гомель, 5-7 марта 2024 г. / М-во образования Респ. Беларусь ; Гомельский государственный технический университет имени П. О. Сухого ; Таизский университет ; Научная организация исследований и инноваций ; под общ. ред. А. А. Бойко. – Гомель : ГГТУ им. П. О. Сухого, 2024. – С. 53.
3. Ali, M. G. H. Advancing technologically in Yemen's medical field (mini review) / M. G. H. Ali ; scientific supervisor M. F. S. H. AL-Kamali // I Международный молодёжный научно-культурно-образовательный форум студентов, магистрантов, аспирантов и молодых ученых [Электронный ресурс] : сборник материалов, Гомель, 5-7 марта 2024 г. / М-во образования Респ. Беларусь ; Гомельский государственный технический университет имени П. О. Сухого ; Таизский университет ; Научная организация исследований и инноваций ; под общ. ред. А. А. Бойко. – Гомель : ГГТУ им. П. О. Сухого, 2024. – С. 42.